2ND WORLD YOUTH ASSEMBLY FOR ROAD SAFETY

بيان الشباب العالمي للسلامة على الطرق

كفانا!

نحن شباب العالم المجتمعون في ستوكهولم بالسويد في إطار الملتقى العالمي الثاني للشباب من أجل السلامة على الطرق، نوحد صوتنا ونقول "لا مزيد!" من إصابات ووفيات الشباب على الطرق. لقد ولدنا في ظل أزمة عالمية كبرى تجعل من حوادث الطرق السبب الأول للوفيات لدي الشباب بين سن 15و 29 منذ أكثر من عقد من الزمان. لقد ضقنا ذرعا بحوادث الطرق و بوفاة أكثر من 1000 شاب يومياً من جرائها. والعالم لا يجزع ولا يستفيق !

و لطالما إعتُبرنا مسؤولون عن مشكلا ت الطرق من منطلق كوننا فئة عمرية غير مسؤولة لا تتورع عن القيادة بتهور و دائما ما يتم التهويل من سلوكياتنا الرعناء. والسؤال المطروح هنا: لماذا إذن يكون الشباب أكثر عرضة للوفاة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، مقارنة بالبلدان المرتفعة الدخل؟ إن نظام الطرق الغير آمن هوالذي يذهب بنا لهذا المصير. فلتتوقفوا عن الإلقاء باللائمة علينا، وتبدأوا بحمايتنا.

يجمع بيان شباب العالم هذا أصوات أكثر من 1500 شاب و فتاة شاركوا في مشاورات الشباب. إنه يرسم صورة حية لما نشهده كل يوم على طرقنا الغير آمنة. نحن الشباب، نمثل أكثر من 74 دولة ، ونطالب بالاستماع الى ندائنا باتخاذ إجراءات فورية. ليس غداً... بل اليوم.

الحقيقة التي نوجهها

نحن شباب إفريقيا، مجبرون على سلوك طرق ذات بنية تحتية سيئة التصميم ، والنتيجة أن المشاة لا مكان مخصص لعبورهم و السيارات تصطدم ببعضها البعض في حوادث خطيرة. كما أن غياب التعليم الأساسي والوعي يؤديان إلى قيادة السيارات من قبل أناس لم يحصلوا علي التدريب والتأهيل المناسب لذلك. كما أننا نختنق من جراء التلوث الناتج عن السيارات غير الصالحة.

نحن شباب الأمريكتين، نعاني من الفقر الذي يتسبب في ضعف الخدمات العامة. و كثير من ضحايا الحوادث كان يمكن إنقاذهم لوكانت خدمات ما بعد الحوادث أكثر كفاءة أو لو كانت المرافق كافية. كما أن انعدام الأمن العام والتحرش الجنسي هما من الشواغل الرئيسية التي تمنع النساء من استخدام وسائل النقل العام.

نحن شباب آسيا الوسطى و المحيط الهادئ، لقد سئمنا من الفساد الذي يؤدي إلى سوء التنظيم والتطبيق. فالمشاة لا مكان لهم علي الرصيف الذي يحتله الباعة والمركبات. كما نرى سيارات عامة مكتظة ومسرعة ، يهرع سائقوها لكسب المزيد. ومع ذلك ، قلة هم من يرتدون الخوذات على الدراجات الهوائية و النارية.

نحن شباب آسيا الوسطى وشرق المتوسط، لا يتفر لنا وسائل نقل آمنة ومستدامة وقد يضطّر ذوو الإعاقة الحركية ومستخدمي الكراسي المتحركة إلى انتظار وسائل المواصلات وخاصاً الحافلات لساعات طويلة، بسبب عدم توفر أنظمة ملائمة للإعاقة في جميع أنحاء المنطقة.

نحن شباب أوروبا ، نحتاج إلى بنية تحتية أفضل لراكبي الدراجات والمشاة، فضلاً عن طرق أكثر أمانًا. لا زلنا نعاني من مشاكل مثل القيادة تحت تأثير الكحول أو المخدرات ، وأصبح استخدام الهاتف المحمول خلف عجلة القيادة أحد المشكلات الحديثة الملحة التي تتهدد جميع مرتادي الطرق. وهي تحديات تؤثر علينا جميعًا بنفس القدر أينما كنا.

ما نطالب به

كيف لنا أن نثق في صناع القرار لاتخاذ القرارات الصحيحة؟ لذلك نحن نطالب بمكان علي طاولة صنع القرار. نحن شباب العالم نطالب بما يلي:

#CLAIMINGOURSPACE

2ND WORLD YOUTH ASSEMBLY FOR ROAD SAFETY

- **طرقاً لا تقتل أحلامنا:** بل تحمي المستخدمين الضعفاء والأطفال والشباب وهم في طريقهم للحصول على التعليم. فلنكف عن تمويل وتشييد الطرق الأقل من ثلاثة نجوم.

.

- **تعليم لكل مرتادي الطرق:** حتى نتمكن من توفير التعليم الرسمي وشهادات القيادة السليمة الامنة، ومعدات السلامة اللازمة والمعلومات حول كيفية تحقيق الأمان علي الطرق.

- **إبطاء!":** السرعة قاتلة ؛ نحن نحتاج إلى فرض و تطبيق سياسات للسرعات القصوي تكون مناسبة للموقع و محددة من قبل سلطات الطرق والشرطة.

- **منع سير السيارات الغير آمنة:** حظر سير المركبات الغير آمنة وعالية الانبعاثات على الطرق والالتزام بمعايير السلامة العالمية.

- **قوانين.** نحن بحاجة إلى قوانين حازمة لفرض ارتداء أحزمة و خوذات الأمان ، قوانين تحمي الأطفال في المقعد الخلفي ولا تتسامح مطلقًا مع القيادة تحت تأثير المواد المخدرة والكحوليات و كل ما من شأنه تشتيت ذهن السائق. والتأكد من تطبيق القوانين

- **التوقف عن إلقاء اللوم علينا والبدء في اشراكنا:** لقد آن الأوان لتغيير نظرتك عن الشباب. فلتتوقفوا عن التلاعب بالشباب أو تزين الحقائق او إشراكهم ذراً للرماد في العيون . نحن نريد منكم مراعاة احتياجاتنا وأفكارنا ومهاراتنا وآرائنا. فلتستغلوا إمكاناتنا اللامحدودة

- **كل لحظة لها أهميتها:** رعاية ما بعد الحادث قد تنقذ الأرواح. نحن نطالب باستجابة سريعة وفعالة في حالة الحوادث وضمان العدالة لضحايا الطرق.

نحن ندعو صانعي القرار وجميع أصحاب المصلحة إلى الاستثمار في التحالف العالمي للشباب من أجل السلامة على الطرق للمضي قدماً وتفعيل هذه المطالب والالتزامات. نحن ، الشباب ، يجب أن نكون أيضًا جزءًا من الثورة من أجل السلامة على الطرق. لذلك .ررنا ألا نقف مكتوفي الأيدي.

ماذا سنفعل

نحن، شباب العالم، ملتزمون بالحلول القائمة على الأدلة التي تنقذ الأرواح وأن نقود التغيير الذي نود أن نراه:

الصحة / الهدف 3.6 SDG 3

- الدعوة إلى سن و تطبيق قوانين أفضل للسلامة على الطرق ، وإيجاد وسائل للنقل جيدة و غير ذات محركات ، وتوفير رعاية أفضل بعد الحوادث.
- الدعوة إلى هدف جديد لتخفيض عدد الوفيات والإصابات إلى النصف بحلول عام 2030.

التعليم - SDG 4

- رفع الوعي وحملات توعية لمناطق مدرسية الآمنة.
- تعزيز تعليم الأقران حول أهمية مراعاة قواعد السلامة على الطرق.

تقليص عدم المساواة / الهدف 10.2 - SDG 10

- تقديم التماس بتمثيل أكبر للشباب في صنع قرارات السلامة على الطرق.
- المطالبة بحقوق المرأة في التحرك بأمان وبدون إجحاف.

مدن ومجتمعات محلية المستدامة / الهدف 11.2 - SDG 11

- الدعوة إلى إعطاء الأولوية لمستخدمي الطريق الاكثر عرضة للمخاطر لدي تصميم المدينة.

#CLAIMINGOURSPACE

- الضغط على صانعي القرار المحليين للاستثمار في مركبات و طرق و بنية تحتية أكثر أمانًا وإستدامة.

العمل المناخي - SDG 13
الدعوة إلى وسائل نقل آمنة ومستدامة ذات طاقة نظيفة وخضراء.

حان وقت العمل الحقيقي لن نرضي بالمزيد من الوعود الزائفة أو الالتزامات الواهية. وعليك الإختيار: هل ستعمل معنا من أجل إنقاذ الأرواح وخلق عالم أكثر صحة؟ أم سوف تعترف لأطفالك في عام 2030 أنك لم تحرك ساكناً لوقف هذا الوضع؟
نحن شباب العالم، نحن هنا اليوم، هذه هي مطالبنا، هذه هي التزاماتنا – نحن #نطالب_بمكاننا!